

## تفسير البحر المحيط

@ 90 @ فَلَمَّ تَجَدَّدَ لَهُ وَلِيًّا مَّشْرِدًا \* وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْ قَاطَا  
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَّيْبُهُمْ  
بِاسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ  
فِرَارًا وَلَمَلَّئْتُ مِنْهُمْ رُعَيْبًا \* وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا  
بَيْنَهُمْ قَالِ قَائِلُ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ  
بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ  
بِوَرَقِكُمْ هَازِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَنظُرُ إِلَيْهَا أُرَكِّي طَعَامًا  
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا \*  
إِنَّهُمْ إِذْ يَطَّهَّرُوا عَلَيْهِمْ يَرُجُّوكُمْ أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي  
مَلَأْتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا \* وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ  
لِيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ  
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا  
رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ  
لَنَنْتَخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا \* سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّبُّهُمْ  
غَيْبٌ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلَّيْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ  
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلَّيْبُهُمْ قُلْ رَبِّي بَسِطَ أَعْلَامُ بَعْدَتِهِمْ  
مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا  
تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا \* وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ  
ذَلِكَ غَدًا \* إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَازْدَادُوا تَسْعًا \* قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ  
مِّنْ دُونِهِ مِنَ الْوَالِيِّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا \* وَاتْلُ مَا أُوحِيَ  
إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ  
مُلَاتِحَدًا \* وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ  
وَ الْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا

وَآتَّيْبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا \* وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ  
شَاءَ فَلْيُؤْمَرْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّ زَنَا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا  
أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَكْفِرُوا يُمْغَاثُوا بِمَاءٍ كَالِإِهْمِ  
يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا { } ( سقط : إن  
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ، أولئك لهم جنات عدن تجري

من